

## اتهامات غربية للسعودية وقطر بصناعة التنظيم وهما متفوقتان على تركيا بالوقوف مع الجماعات الإرهابية

## عام على «دولة الخلافة» وسرطان «داعش» يستشري



آخر العمليات الدموية لهذا التنظيم كان في 26 حزيران في تونس والكويت حيث سقط قرابة 70 قتيلًا فيما حمل بصماته هجوم في فرنسا في اليوم ذاته.

وبناء على تقرير أممي قدم لمجلس الأمن الدولي أواخر أيار الماضي، قدر عدد القتلى في صفوف «داعش» بين 30 و50 ألفاً، معظمهم أجانب. وذكر التقرير أن عدد مسلحي التنظيم ازداد خلال الأشهر القليلة الماضية بمقدار 70 في المئة، إذ جاء المتطرفون الجدد من أكثر من 100 دولة بالعالم.

في سياق عزز التحالف الدولي عن وقف جرائم هذا التنظيم وكبح توسعه تدعو روسيا إلى تكثيف الجهود ضده، ويرى الكرملين أن الغارات الجوية وحدها غير كافية بحل مشكلة «داعش»، فيكر على الدوام مطالبته المجتمع الدولي بالتعاون مع دمشق لمواجهة التطرف، وهو ما ترفضه الدول الغربية التي ترى أنه لا ينبغي ربط محاربة «داعش» بالتعامل مع الحكومة السورية.

هذا التناقض في المواقف وهو ما يحول دون اتباع استراتيجية دولية موحدة تكبح تمدد التنظيم الذي أصبح ينتشر خارج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

في ضوء هذا الواقع، ظهرت مقاربة غربية، أميركية وأوروبية كانت قد نشرها معهد واشنطن الأميركي للباحثة لوري بوغارت التي اتهمت فيها كلاً من السعودية وقطر تحديداً بصنع «داعش» ضمن مصانعها السلفية وزجه إلى سورية والعراق فضلاً عن دعمه بالرجال والمال والسلاح.

(التمتة ص14)

عام مضى على إعلان تنظيم «داعش» عن قيام ما سماه «دولة الخلافة»، مؤكداً حينها أن طموحاته في التوسع لن تقف عند أي حدود.

الإعلان الذي صدر في 29 حزيران 2014 كانت سببته مراحل بدأت من زرع التنظيم بذرته الأولى عبر جماعة «التوحيد والجهاد» عام 1999 ومبايعته لتنظيم «القاعدة» في 2004 مروراً بإعلان «الدولة الإسلامية في العراق» في 13 تشرين الأول 2013، ومن ثم سيطرته على مناطق في سورية في الثلث الأول من عام 2013 وانفصاله عن «القاعدة» في 3 شباط 2014 وصولاً إلى إعلان الخلافة في العراق وسورية ورفع راية «الدولة الإسلامية في العراق والشام» من مدينة حلب في شمال سورية وحتى محافظة ديالى شرق بغداد.

اليوم يسيطر التنظيم على أراضي سورية وعراقية بمساحة إجمالية تقارب 100 ألف كيلومتر مربع حيث يفرض فيها قوانينه المتشددة في تطبيق «الشريعة الإسلامية» مستخدماً أساليب التخويف والإرهاب والإعدامات.

أظهر التنظيم خلال عام على إعلانه أبشع أدواته لترويع السكان المحليين والعالم برمته وتعزيز سمعته الدموية، فارتكب جرائم بحق المدنيين، وانخرط في حطف النساء والإتجار بالبشر، وعمليات الإعدام الجماعي، وتدمير الآثار التاريخية على الملأ، مستخدماً الإنترنت لنشر ثقافته المدمرة.

وفي الذكرى الأولى لهذا الإعلان، يواصل التنظيم عملياته التوسعية في البلدين، على رغم العمليات الجوية التي يقودها ائتلاف دولي بقيادة أميركية ضد.

## وزير الخارجية الفلسطيني يؤكد أنه لا يمكن محاربة الإرهاب من دون سورية

## قاعدة طرطوس الروسية البحرية «باقية وتتطور»



واصل المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا مشاوراته في جنيف، حيث التقى أمس وفداً من «الائتلاف المعارض» برئاسة خالد خوجة.

وقالت جيسي شاهين الناطقة باسم دي ميستورا للصحافيين إن اللقاء عقد في إطار مشاورات جنيف التي يجريها المبعوث الأممي مع أطراف النزاع السوري واللاعبين الدوليين بدءاً من 5 أيار.

وتابعت شاهين بالقول إن خوجة، أبلغ المبعوث الأممي بالجهود التي يبذلها الائتلاف وقدم آراءه حول آفاق التسوية السياسية بدائل سورية وحولها.

وبالإضافة إلى خوجة يضم وفد الائتلاف نائب الرئيس هشام مروة ومصطفى أوسو وكلاً من أعضاء الهيئة السياسية أحمد رمضان، حسان الهاشمي، الأمين العام الأسبق بدر جاموس، والرئيس السابق هادي البجرة.

وذكرت الناطقة أن دي ميستورا يخطط للتوجه إلى نيويورك قريباً حيث سيقيم تقريراً لأمين عام الأمم المتحدة حول نتائج مشاوراته. ومن ثم سيرجى سلسلة من اللقاءات في نيويورك وفي عواصم منطقة الشرق الأوسط وخارجها في إطار التحضيرات لاجتماع مجلس الأمن المكرس لسورية والذي من المزمع أن يعقد في أواخر تموز.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن عملية مكافحة الإرهاب في المنطقة تحتاج إلى تكاتف جهود الجميع بمن فيهم المتضررون

منه وبخاصة سورية.

وقال المالكي من موسكو أنه «لا يمكن في أي حال من الأحوال الحدوث عن محاربة الشر بعزل عن الجهة التي تعاني منه وتحديداً

سورية»، داعياً إلى «تشكيل جبهة موسعة يشارك فيها الجميع لكي نتكمن من الانتصار على هذا العدو المشترك».

(التمتة ص14)

## الجيش يقصف المواقع العسكرية السعودية

## الأمم المتحدة تعلن حالة الطوارئ في اليمن

رفعت الأمم المتحدة من مستوى تحذيرها للوضع الإنساني المتدهور في اليمن جراء استمرار العدوان السعودي وغاراته اليومية، معلنة أقصى حالات الطوارئ الإنسانية فيه.

إنذار الأمم المتحدة جاء عقب لقاء جمع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبرين مع ممثلي وكالات إنسانية، وركز على الأزمة اليمنية.

وفي تصريح له، قال الناطق باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن «كل الوكالات اتفقت على إعلان الدرجة الثالثة من حالة الطوارئ الإنسانية (وهي أعلى درجة تستخدمها المنظمة) لفترة ستة شهور»، موضحاً أن «النظام الصحي مهدد بالانهيار جراء إغلاق أكثر من 160 مركز علاج بسبب غياب الأمن وقلة المحروقات والمعدات اللازمة»، في حين يحتاج أكثر من 21.1 مليون شخص، أي 80 في المئة من الشعب اليمني، إلى مساعدات. كما يعاني 13 مليون شخص نقصاً في الأغذية، و4.9 مليون شخص من قلة المياه.

وليست هذه هي المرة الأولى التي ترفع الأمم المتحدة صوتها بشأن الوضع الإنساني والصحي الخطير في اليمن، ففي آذار الماضي أعلنت نقلاً عن مسؤولي صحة يمينيين إن «8 آلاف شخص أصيبوا بحمي الضنك في مدينة عدن منذ بدء الغارات السعودية»، وتحدت تقرير للأمم المتحدة عن أن 590 شخصاً قضوا جراء الإصابة بهذا المرض، أي 5 مرات أكثر ما أعلن عنه منذ أسبوعين.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مراراً إلى عقد هدنة إنسانية في اليمن للسماح بوصول المساعدات العاجلة للمدنيين الذين يعانون من تداعيات القصف السعودي. كذلك طلبت الأمم المتحدة تخفيف الحصار البحري المفروض على موانئ اليمن للسماح لمزيد من السفن التجارية التي يعتمد عليها البلد لتأمين الأغذية والنفط وغيرها من الاحتياجات الأخرى. وتواجه مدينة عدن اليمنية، التي يعيش فيها قرابة مليون شخص، نقصاً في الغذاء والنفط والمعدات الطبية.

(التمتة ص14)

## تسلمت 4 مروحيات روسية

## القوات العراقية تستعيد السيطرة على بيجي



كشفت متحدت باسم الحشد الشعبي في العراق أمس إن الجيش العراقي طرد مقاتلي تنظيم «داعش» من معظم أنحاء بلدة بيجي الشمالية وتنامل في طردهم من المصفاة البلدة والمصفاة وهي أكبر المصافي النفطية القريبة في غضون أيام.

(التمتة ص14)

وكان مقاتلو التنظيم المتشدد قد اجتاحوا بيجي الواقعة على بعد 190 كيلومتراً إلى الشمال من بغداد قبل عام أثناء سيطرتهم الخاطفة على محافظات عراقية. وتدور المعارك منذ ذلك الحين في البلدة والمصفاة وهي أكبر المصافي النفطية القريبة في غضون أيام.

(التمتة ص14)

## حان الوقت للخروج من الجنون

لمي خير الله

بدأ العد العكسي لساعة الصفر المكوكية للمبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا الذي أمضى رحلة استجمامية في أرجاء الأرض ليقرر مؤخراً العودة من الترويج لحيثب الأمين العام «بان كي مون» الأسبوع المقبل علماً بنتائج محادثاته مع الأطراف المتصارعة في سورية والقوى العالمية بشأن كيفية إنهاء الحرب التي مضى عليها أربع سنوات ونصف.

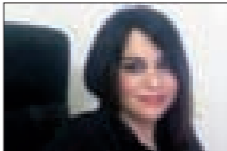
بان كي مون قال في بيان له بمناسبة ذكرى مرور الثلاثة أعوام على خريطة طريق السلام في سورية بعد آلاف التفجيرات وجملة من المتفجيرات السياسية سيما بعد أن نقلت وسائل الإعلام أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كشف أن بلاده تتلقى خلال اتصالها مع دول المنطقة التي تربطها بها علاقات طيبة جداً لتمثل إشارات تدل على استعداد تلك الدول للإسهام بقسطها في مواجهة الشر الذي يمثله «داعش» والإرهابي موضحة أن ذلك «يتعلق بتحالف سوري سعودي تركي أردني فماداً يعني ذلك؟

وماداً يعني أن تعرب الخارجية الأميركية عن عدم ضرورة إقامة منقطة عازلة في سورية رداً على التصريحات التركية؟ وما هو السر وراء تراجع الرئاسة التركية

(التمتة ص14)

## جهود أممية لإيجاد

## حل للأزمة اليمنية



ناديا شحادة

بدأت الحرب السعودية على اليمن بطريقة فاجت الجميع وبين فيهم الأوساط السياسية اليمنية، فإن حجم الدمار الكبير في البنى التحتية اليمنية أو ما لحق بالشعب اليمني من تشرد وجوع لم يكن متوقعا، وبيات الوضع لا يحتمل لا إقليميا ولا دوليا، وأكد ذلك الرئيس الإيراني حسن روحاني عندما صرح قائلاً: «لماذا تطمر السعودية القبائل على رأس الشعب اليمني المظلوم وتستخدم الطائرات التي قدمتها لها الولايات المتحدة؟ لماذا تدمر البنية التحتية لهذا البلد الضعيف؟» ويؤكد المتابعون أن السعودية التي فشلت عسكرياً في تحقيق الأهداف التي اتخذتها ذريعة لهذه الحرب، أصبحت تحتاج إلى سيناريو لوقف الحرب لأنه ليس بإمكانها التراجع فجأة وهو ما قد تراه المملكة اعترافاً بفشلها بمهمتها، وفي ظل التورط والفشل السعودي والوضع الإنساني السيئ ازدادت المساعي الدولية وتواصلت الجهود الاممية لإيجاد حل للأزمة اليمنية ولوقف الحرب، فبعد مشاورات جنيف التي عقدت في الأسبوع المنصرم وفشلت في التوصل إلى اتفاق حول وقف الحرب وإبرام هدنة إنسانية جديدة تاتي جولة المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد الذي يحمل مقترحا من 7 نقاط أبرزها وقف إطلاق النار بالتزامن مع انسحاب القوات الحوئية من المدن التي فرضوا سيطرتهم عليها، وتسليم المؤسسات للحكومة ووضع آلية لترتيب عملية انسحاب القوات وتنظيمها، تزامناً مع انتشار فريق محادي، حيث تتوقع المصادر السياسية اليمنية أن يكون الفريق المحادي

(التمتة ص14)